

الإجابة في

اللغة العربية

النحو والصرف

الصف الثاني عشر

الفرع الأدبي

١٢

شرح مادة النحو مع حل أسئلة الكتاب
المنهاج الجديد 2017
إعداد المعلم / نائل الصقر

هاتف : 0795391948 و 0785133724

1

سلسلة الإجابة في جميع مواد اللغة العربية ، إعداد المعلم نائل الصقر هاتف
0795391948 و 0785133724

الوحدة الثالثة

الإبدال

الإبدال: جعل حرف مكان حرف آخر، ويكون في الحروف الصحيحة، وفي المعتلة (اتصل) في صيغة محددة هي (افتعل) ومصدرها ومشتقاتها مثل: (يفتعل، افتعل، مُفتعل، مُفتعل، افتعال...).

نحو: احترم، يحترم، احترم، محترم، محترم، احترام...، وكلمة (احترم) التي وزنها (افتعل) ومصدرها ومشتقاتها التاء فيها زائدة، تسمى (تاء الافتعال) تأتي في هذا الوزن حرفاً ثالثاً دائماً. ويحدث في هذه الصيغة إبدال حروف مكان حروف أخرى. إذا كانت فاؤها أحد الحروف الآتية: (واو، زاي، دال، ذال، طاء، صاد، ضاد).
الغاية من الإبدال:

الغاية من الإبدال: تحقيق الانسجام والتجانس الصوتي بين الحروف، وتسهيل النطق بها، واجتناب الثقل الصوتي الناتج عن تجاور أصوات متقاربة أو متباعدة في مخرجها.

حالات الإبدال:

القاعدة الأولى: (الواو)

■ إذا كانت فاء (افتعل) واواً تُبدل الواو تاء، ثم تُدغم في تاء الافتعال.

مثال:

١- قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ۝ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ۝ فَسَلِّبْهُ رُحْمًا يُرْسَىٰ﴾

تأمل عزيزي الطالب المثال السابق ..

تأمل الفعل (اتقى) في المثال الأول تجده على وزن (افتعل) وأصله (اوتقى)، جاءت فاء افتعل فيه واواً بدليل المجرّد (وقى)، فأبدلت الواو تاءً لتحقيق التجانس الصوتي مع تاء الافتعال وتيسير عملية النطق. ولأن اجتماع حرفين متماثلين يؤدي إلى شيء من الثقل على اللسان، فإن التاءين يُدغمان في تاء واحدة؛ لكي يسهل النطق بهما.

وهذا الإبدال يحصل في مصدر (افتعل) ومشتقاتها، نحو: (يَتَّقِي، مَتَّقٍ، مَتَّقِي، اتَّقَاء)؛ إذ إنَّ فاء (افتعل) ومصدرها ومشتقاتها إذا جاءت (واوًا) تُبَدَّلُ تَاءً، ثم تُدْغَمُ في تاء (افتعل).

القاعدة الثانية : (الزاي والداد والذال)

■ إذا كانت فاء (افتعل) زايًا أو دالًّا أو ذالًّا تُبَدَّلُ تاء الافتعال دالًّا، ثم تُدْغَمُ الدال في الدال، والذال في الدال.

مثال :

٢- ازدهرت الحياة الاقتصادية في الأردن؛ لأنه ينعم بالأمن والعدالة.

تأمل عزيزي الطالب المثال السابق ..

أنعم النَّظَرَ في كلمة (ازدهرت) في المثال الثاني تجد فاء (افتعل) فيها زايًا؛ لأنَّ مجرِّدها (زهر) فما الذي أُبدل فيها؟

أنت تلحظ أنَّ الوزن الصَّرفي لكلمة ازدهر هو (افتعل) فأصلها (ازتهر) وفي نطقها صعوبة، ولأنَّ فاء افتعل جاءت زايًا أُبدلت تاء (افتعل) دالًّا؛ لتحقيق التقارب الصوتي بين الزاي والدال لصعوبة النطق بين الزاي والتاء، وهذا الإبدال يحصل في مصدر (ازدهر) ومشتقاتها نحو: (ازدهار، يزدهر، ازدهر، مزدهر، مزدهر).

مثال :

٣- قال عمر - رضي الله عنه-: " البينة على من ادعى، واليمين على من أنكر".

أنعم النَّظَرَ في كلمة (ادعى) جاءت فاء (افتعل) دالًّا لأنَّ المجرِّد (دعا). فأصل ادعى (ادتعى)، ووزنها الصَّرفي (افتعل)، ولأنَّ فاء (افتعل) جاءت دالًّا أُبدلت تاء (افتعل) دالًّا، ثم أُدْغِمَت الدال الأولى الساكنة في الدال الثانية المتحركة؛ تحقيقًا للتجانس الصوتي بين الدالين، وتيسيرًا للنطق. وهذا الإبدال يحصل في مصدر (ادعى) ومشتقاتها، نحو (ادعاء، يدعى، مدع، مدعى).

مثال :

٤- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ ﴿١٧﴾ سورة القمر، الآية (١٧).

أنعم النَّظَرَ في كلمة (مدكر) جاءت فاء (افتعل) ذالًّا في (مدكر)؛ لأنَّ المجرِّد (ذكر) فأصل (مدكر) (مدتكر)، ووزنها الصَّرفي (مُفتعل) أُبدلت تاء (افتعل) دالًّا لتحقيق التجانس الصوتي مع الدال، ونظرًا لتقارب مَخْرَجِي الدال والدال أُدْغِمَت الدال الساكنة في الدال المتحركة، فأصبحنا دالًّا مشددةً.

القاعدة الثالثة : (الطاء و الصاد و الضاد)

■ إذا كانت فاء (افتعل) طاء، أو صادًا، أو ضادًا، تُبدَلُ تاءُ الافتعالِ طاءً، ثم تُدَعَمُ الطاءُ في الطاء.

مثال :

٥- يا بُنَيَّ، اطرَحِ التَّشَاوِمَ، وأقبلْ على الحياة بتفاؤلٍ وأملٍ.

تأمل عزيزي الطالب المثال السابق ..

أنعم النَّظَرَ في كلمة (اطرَح) فكلمة (اطرَح) أصلها (اطرَح) على وزن افتعل مجرَّدها (طرح)؛ أي أنَّ فاء افتعل طاء، فأبدلت تاء (افتعل) طاء؛ لتحقيق التَّجانسِ الصَّوتيِّ مع الطاء الأولى، ثمَّ أدغمت الطاء ان فأصبحتا طاء واحدة مشدَّدة؛ لكي يسهل النَّطقُ بهما، وهذا الإبدال يحصل في مصدر (اطرَح) ومشتقاتها نحو (اطرَاح، يطَّرِح، مطَّرِح، مطَّرَح).

مثال :

٦- تأملتُ جمالَ الطَّبيعة وأنا مُضطجع في ظلِّ الشَّجرة.

٧- قال زيدٌ: يا صديقي، أنا أبيضُّ لك الغث من السَّمين، ولا أصطادُ عثراتِك.

أنعم النَّظَرَ في كلمتي (مُضطجع، أصطاد)، فأصلهما (مضتجع، أستاذ)، إذ جاءت فاء (افتعل) فيهما (ضادًا، أو صادًا)؛ لأنَّ المجرَّد منهما (ضجع، صاد)، فأبدلت تاء (افتعل) في الكلمتين طاء؛ تحقيقًا للانسجامِ الصَّوتيِّ وتسهيل النَّطق.

تدريب ١

صفحة (25)

هات الثلاثيَّ المجرَّد مما يأتي :

الكلمة	الثلاثي المجرَّد
اتِّفاق	وفق
اصطلاح	صلح
المزدهي:	زها
ازداد	زاد
اتَّكال	وكل
اضطرام	ضرم

صغ من الأفعال الآتية فعلاً على وزن (افتعل):

الكلمة	على وزن افتعل
وزن	اتَّزن
زحم:	ازدحم
ذخر	ادَّخر
ضرَّ	اضطرَّ

وضّح الإبدال في الكلمات التي تحتها خطٌّ في كلِّ مما يأتي:

١ - قال تعالى:

﴿وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن

تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾ سورة فاطر، الآية (٣٧).

يصطرخون : أصلها (يصترخون) بدليل المجرّد صرخ ، جاءت فاء افتعل صادًا فأبدلت تاء الافتعال طاء .

اصطفاك : أصلها (اصطفاك) بدليل المجرّد صفا ، جاءت فاء افتعل صادًا فأبدلت تاء الافتعال طاء .

٣ - قال رسول الله ﷺ: " كلوا الزّيت وادّهنوا به؛ فإنّه من شجرة مباركة". (رواه الترمذي).

ادّهنوا : أصلها (ادتهنوا) بدليل المجرّد دهن ، جاءت فاء افتعل دالًا فأبدلت تاء الافتعال دالًا ثم ادغمت مع الدال الأخرى .

٤ - قال رسول الله ﷺ: " إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه الغضب، وإلّا فليضطجع". (سنن أبي داود).

فليضطجع : أصلها (فليضطجع) بدليل المجرّد ضجع ، جاءت فاء افتعل ضادًا فأبدلت تاء الافتعال طاء .

٥ - قال حافظ إبراهيم:

رجعتُ لنفسي فاتّهمتُ حصاتي و ناديتُ قومي فاحتسبتُ حياتي

فاتَّهَمَت : أصلها (فاوتهمت) بدليل المجرّد وهم ، جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت فاء الافتعال تاء ثم ادغمت مع التاء الأخرى .

٦ - تطوّرت وسائلُ الاتّصالات تطوُّراً مذهلاً في السّنوات العشر الماضية .
الاتّصالات : أصلها (الاوتصالات) بدليل المجرّد وصل ، جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت فاء الافتعال تاء ثم ادغمت مع التاء الأخرى .

٧ - على المرء أن يطلّع على ثقافات الأمم الأخرى وحضاراتها .

يطلّع : أصلها (يطلع) بدليل المجرّد طلع ، جاءت فاء افتعل طاء فأبدلت تاء الافتعال طاء ثم ادغمت مع الطاء الأخرى .

٨ - ارغبوا بأنفسكم عن المطامع فإنّها تصطادُ كلّ أحرق .

تصطاد : أصلها (تصتاد) بدليل المجرّد صاد ، جاءت فاء افتعل صاداً فأبدلت تاء الافتعال طاء .

٩ - قال أحمد شوقي :

لا تُثبِتُ العينُ شيئاً، أو تُحقِّقه إذا تحيّرَ فيها الدَّمْعُ واضطربا

اضطربا : أصلها (اضطربا) بدليل المجرّد ضرب ، جاءت فاء افتعل ضادا فأبدلت تاء الافتعال طاء

١٠ - قال هارون الرّشيد: "داوِ جرحك لا يتّسع".

يتّسع : أصلها (يوتسع) بدليل المجرّد وسع ، جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت فاء الافتعال تاء ثم ادغمت مع التاء الأخرى .

١١ - اصطبرْ على ما ينوبك تسعدُ في الآخرة .

اصطبر : أصلها (اصتبر) بدليل المجرّد صبر ، جاءت فاء افتعل صاداً فأبدلت تاء الافتعال طاء .

١٢ - إنّ السياسات الزراعيّة التي تعتمد التّكنولوجيا الحديثة تسهم في مواجهة الزّيادة السّكانيّة المطرّدة .

المطرّدة : أصلها (المطترّدة) بدليل المجرّد طرد ، جاءت فاء افتعل طاء فأبدلت تاء الافتعال طاء ثم ادغمت مع الطاء الأخرى .

١٣ - في قلبي مُتّسعٌ لكلّ حديثٍ ينفع .

متّسع : أصلها (موتسع) بدليل المجرّد وسع ، جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت فاء الافتعال تاء ثم ادغمت مع التاء الأخرى .

١٤ - قال الشّاعر: عندي اصطبارٌ وأما أنّي جَزِعُ يومَ التّوى فلو جدّ كاد يبريني

اصطبار : : أصلها (اصتبار) بدليل المجرّد صبر ، جاءت فاء افتعل صاداً فأبدلت تاء الافتعال طاء .

اصطحب الكتاب فهو لا يدعي ولا يزدهي ونعم المجلس لك، يسانديك، به يتفق لسانك وقلبك إلى حسن الرأي، وكلما قاربت الكتاب اجتمع رأيك، وثاب حلمك، ولا ينقل ظلك على غيرك، فإن أمسكته تعلق بك، وإن جانبته سكت عنك.

١- حدّد الكلمات التي حصل فيها إبدال، ثم وضّح واحدة منها.

(اصطحب ، يدعي ، يزدهي ، يتفق)

اصطحب : أصلها (اصتحب) بدليل المجرّد صحب ، جاءت فاء افتعل صادا فأبدلت تاء الافتعال طاء .

يدعي : أصلها (يدتعي) بدليل المجرّد دعا ، جاءت فاء افتعل دالا فأبدلت تاء الافتعال دالا ثم ادغمت مع الدال الأخرى .

زايًا يزدهي : أصلها (يزتهي) بدليل المجرّد زها ، جاءت فاء افتعل فاء فأبدلت تاء الافتعال دالا . يتفق : أصلها (يوتفق) بدليل المجرّد وفق ، جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت فاء الافتعال تاء ثم ادغمت مع التاء الأخرى .

٢- أعرب ما تحته خطّ .

اصطحب : فعل أمر مبني على السكون ، وحرك بالكسر منعًا لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

يسانديك : يساند فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على الكتاب، والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

ما الحرف الذي أبدل في ما تحته خطّ:

قال تعالى:

﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنْتَ أَخْلُقُ لَكُمْ مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمِمَّا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾ سورة آل عمران، الآية (٤٩).

- تدخرون : تاء الإفتعال أبدلت دالا وادغمت مع الذال فأصبحت دالا مشددة .

١- ازدانت شوارع المدن بالأعلام بمناسبة مرور مئة عام على الثورة العربية الكبرى.

- ازدانت : تاء الإفتعال أبدلت دالا .

٢- قال الشاعر:

كَلَّ مَنْ يَدَّعِي بِمَا لَيْسَ فِيهِ كَذَّبْتَهُ شَوَاهِدُ الْاِخْتِبَارِ

- يدَّعي : تاء الإفتعال أبدلت دالا وأدغمت مع الدال الأخرى فأصبحت دالا مشددة .

٣- مَنْ كَانَ مُتَّصِفًا بِالْعِلْمِ، وَالْأَدَبِ، وَالْعِفَّةِ، سَادَ بَيْنَ النَّاسِ .

- مُتَّصِفًا : فاء الإفتعال (الواو) أبدلت تاء وأدغمت مع التاء الأخرى فأصبحت تاء مشددة .

تدريب ٦ صفحة (27)

وضِّح الإبدال في الكلمات الآتية:

الكلمة	توضيح الإبدال
ازدحام.	أصلها (ازحام) بدليل المجرّد زحم ، جاءت فاء افتعل زايًا فأبدلت تاء الافتعال دالا .
اصطلى.	أصلها (اصتلى) بدليل المجرّد صلى ، جاءت فاء افتعل صادا فأبدلت تاء الافتعال طاء
متّزن	أصلها (موزن) بدليل المجرّد وزن ، جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت فاء الافتعال تاء ثم ادغمت مع التاء الأخرى .
يضطرب.	أصلها (يضترّب) بدليل المجرّد ضرب ، جاءت فاء افتعل ضادا فأبدلت تاء الافتعال طاء
اضطهاد	أصلها (اضتهاد) بدليل المجرّد ضهد ، جاءت فاء افتعل ضادا فأبدلت تاء الافتعال طاء

تدريب ٧ صفحة (27)

صمّم على جهاز الحاسوب خريطة مفاهيم لحالات الإبدال، ثمّ عرضها أمام زملائك.